فادّاها لما سمعناه من العلماء من جمع الأربعين في أصول
الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الاجتهاد
وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في
الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها
وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله وهي أربعون حديثا
مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من
قواعد الدين وقد وصفه العلماء بأن مدار الاسلام عليه
أو هو نصف الاسلام أو ثلثه أو نحو ذلك ثم التزم في هذه
الأربعين أن تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري
ومسلم واذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها
ويعم الانتفاع بها إن شاء الله ثم أتبعها ابواب في ضبط
خفي ألفاظها وبيني لكل راغب في الآخرة إن يعرف هذه
الأحاديث لما اشتملت عليه من المهمات وأحثه عليه من التنبه
على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره والله
أنتمي وإليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة
وبه التوفيق والعصمة الحديث الاول عن امير المؤمنين
أبي حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الأعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله

فهجرته

فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
وامرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه رواه إماما
المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم
ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري وابو الحسين
مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله
عنهما في صحيحيهما اللذان هما اصح الكتب المصنفة الحديث
الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع
كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام أن تشهد
أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
إليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه
قال فاخبرني عن الايمان قال أن تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)